

فقه اللغة

ثَوْبٌ مُشْرِقٌ إِذَا كَانَ مَصْبُوغًا بِطِينِ أَحْمَرَ يُقَالُ لَهُ الشَّرْقُ .
ثَوْبٌ مُجَسَّدٌ إِذَا كَانَ مَصْبُوغًا بِالْجِسَادِ (وَهُوَ الزَّعْفَرَانُ) .
ثَوْبٌ مَبْهَرَمٌ إِذَا كَانَ مَصْبُوغًا بِالْبَهْرَمَانِ (وَهُوَ الْعُصْفُرُ) .
ثَوْبٌ مُوَرَّسٌ إِذَا كَانَ مَصْبُوغًا بِالْوَرَسِ (وَهُوَ أَخُو الزَّعْفَرَانِ وَلَا يَكُونُ إِلَّا بِالْيَمَنِ) .

ثَوْبٌ مُزْبَرَقٌ إِذَا كَانَ مَصْبُوغًا بِلَوْنِ الزَّبْرِقَانِ (وَهُوَ الْقَمَرُ) .
ثَوْبٌ مَهْرِيٌّ إِذَا كَانَ مَصْبُوغًا بِلَوْنِ الشَّمْسِ (وَكَانَتِ السَّادَةُ مِنْ الْعَرَبِ تَلَابِسُ الْعَمَائِمِ الْمُهْرَاةِ وَهِيَ الصُّفْرُ . قَالَ الشَّاعِرُ : (مِنْ الطَّوِيلِ) : .

رَأَيْتُكَ هَرِّيَّةَ الْعِمَامَةِ بَعْدَ مَا عَمِرْتَ زَمَانًا حَاسِرًا لَمْ تُعَمِّمْ .
فَزَعَمَ الْأَزْهَرِيُّ أَنَّ تِلْكَ الْعَمَائِمَ الْمُهْرَاةَ كَانَتْ تُحْمَلُ إِلَى بِلَادِ الْعَرَبِ مِنْ هَرَاةَ فَاشْتَقَّوْا لَهَا وَصْفًا مِنْ اسْمِهَا وَأَحْسَبُهُ اخْتِرَاعَ هَذَا الْأَشْتِقَاقِ تَعَمُّبًا لِيَلَادِهِ هَرَاةَ كَمَا زَعَمَ حَمَزَةُ الْأَصْبِيهَانِيُّ أَنَّ السَّامَ : الْفِصَّةُ (وَهُوَ مُعَرَّبٌ عَنْ سِيمِ) وَإِنَّمَا تَقْوَّوْا لَ هَذَا التَّعَرُّبِ وَأَمثَالُهُ تَكْثِيرًا لِسَوَادِ الْمُعَرَّبَاتِ مِنْ لُغَاتِ الْفُرْسِ وَتَعَمُّبًا لَهُمْ . وَفِي كِتَابِ اللُّغَةِ أَنَّ السَّامَ : عُرُوقُ الذَّهَبِ وَفِي بَعْضِهَا أَنَّ السَّامَةَ : سَبِيكَةُ الذَّهَبِ